

تأثير تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على إدارة المخاطر

فراس سعود سقاط



قضايا بحثية 3
Week 8



تأتي قضية الحوكمة على قمة اهتمامات مجتمع الأعمال الدولي والمؤسسات المالية، بسبب التحول إلى نظام السوق المفتوح، وانتهاج سياسة الخصخصة في عدد من الدول، وأرجع المحللون الاقتصاديون أن السبب في هذا الفشل عدم وجود قواعد جيدة لإدارتها، وهذا ما جعل المؤسسات المالية والدولية أن تضع مجموعة من المعايير والقواعد التي تكفل الأداء وتوفر الرقابة القوية تحت عنوان حوكمة الشركات.



أثر تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على إدارة المخاطر

دراسة تطبيقية على شركات قطاع الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين
رسلة دكتوراة منشورة في المجلة العربية للإدارة- ع3- 2020

المقدمة

أن الحوكمة الجيدة للشركات تنطوي على إدارة جيدة للمخاطر، وتشير قوانين إدارة الشركات المختلفة إلى أن الإدارة الفعالة للمخاطر هي إحدى المسؤوليات الرئيسية لمجلس الإدارة، وحظيت مسألة حوكمة الشركات وإدارة المخاطر باهتمام كبير في المؤسسات المالية، حيث تضمنت حوكمة الشركات حصول جميع أصحاب المصالح على معلومات موثوقة حول قيمة الشركة وإدارة المخاطر، وهذا ما أدى إلى زيادة تركيز الاهتمام على تطبيق قواعد الحوكمة في الشركات، لقياس المخاطر والسيطرة عليها للمحافظة على استقرار الشركات ومن ثم الاستقرار الاقتصادي للدولة.

وتعتبر إدارة المخاطر أحد الجوانب الرئيسية لحوكمة الشركات والمسؤولية النهائية عن إدارة المخاطر الفعالة والتي يحتفظ بها مجلس الإدارة، ومن المستحيل جعل إدارة المخاطر فعالة بدون دعم مباشر ومشاركة قوية من مجلس الإدارة، حيث أن الإدارة الجيدة للمخاطر تبدأ بأسلوب جيد للحوكمة، كما تساعد إدارة الشركة في التعرف بصورة واضحة على مستقبلها وأن تحقيق ذلك يتطلب درجة عالية من الشفافية وهذه بدورها تعد ثمرة للتطبيق الجيد للحوكمة.

المقدمة



01

تستعرض هذه الدراسة أثر تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على إدارة المخاطر، وأهمية تطبيق هذه القواعد على إدارة الشركات المختلفة نظراً لما يكتسبه موضوع الحوكمة من أهمية نظراً للدور الجوهرى الذي تقوم به الحوكمة، والتي بدورها أصبحت من الركائز الأساسية التي يجب أن تقوم بها الشركات لقياس المخاطر وإدارتها والسيطرة عليها.

تناولت الدراسة مفاهيم حوكمة الشركات وأهميتها، وخصائصها، مع عرض لأهم الآثار المترتبة على تطبيق قواعد الحوكمة في المؤسسات والشركات التي تساهم في تحقيق أهدافها، كما تناولت الدراسة موضوع إدارة المخاطر ودور تطبيق قواعد الحوكمة في مواجهة المخاطر التي تتعرض لها هذه المؤسسات.

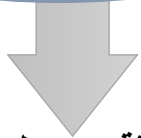
ملخص الدراسة

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التأصيل العلمي من خلال التعرف على تأثير تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على إدارة المخاطر في شركات قطاع الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين. وللإجابة على التساؤلات البحثية واختبار فرضيات البحث، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي في تبيان وتوضيح الجانب النظري، وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية، كما أثبتت نتائج الدراسة أنه يوجد نظام رقابة فعال في شركات قطاع الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين يرتبط بعلاقة وثيقة بإدارة المخاطر، ويعتبر جانباً أساسياً من جوانب الحوكمة في الشركة، كما أوصت الدراسة بضرورة قيام شركات قطاع الاستثمار المدرجة في البورصة بفلسطين بوضع إطار شامل لإدارة المخاطر بكل قسم وإدارة داخل هذه الشركات.



مشكلة الدراسة

التساؤلات الفرعية



- هل يوجد علاقة بين تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية وإدارة المخاطر؟
- هل يوجد تأثير لتطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على تخفيض المخاطر؟
- هل يوجد تأثير لتطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على توافر إطار فعال لإدارة المخاطر؟

تكمّن مشكلة الدراسة في أن تطبيق قواعد الحوكمة هو المخرج السريع والحل الفعال لإدارة المخاطر، وقد زاد الاهتمام بتطبيق قواعد الحوكمة نظراً لأثرها الكبير على إدارة المخاطر، وأصبحت من الركائز الأساسية التي يجب أن تقوم عليها الشركات لقياس المخاطر وإدارتها والسيطرة عليها، مما يتطلب ابتكار مستمر لطرق إدارة المخاطر وتغيير للقوانين والأنظمة للمحافظة على سلامة النظم المالية والإدارية داخل الشركات، وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

1. هل يوجد تأثير لتطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على إدارة المخاطر؟



Chapter
01

أهمية الدراسة (العلمية والعملية)

تأتي أهمية البحث في التأكيد على أهمية التوسع في تطبيق قواعد الحوكمة والاستفادة منها في إدارة المخاطر، حيث أصبحت قواعد الحوكمة أداة رئيسة لمساعدة مجلس الإدارة على مواجهة المشكلات الناتجة عن المخاطر وكيفية إدارتها، والتقليل من الآثار والتهديدات التي يمكن أن تنجم عنها.

Chapter
01

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف هي:

1. التعرف على العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات الإلزامية وإدارة المخاطر.
2. بيان تأثير تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على تخفيض المخاطر.
3. بيان تأثير تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على توفر إطار فعال لإدارة المخاطر.

فرضيات الدراسة

- فروض الدراسة تتمثل الفرضية الرئيسية وهي: يوجد تأثير لتطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على إدارة المخاطر، ويتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:
- الفرضية الأولى: يوجد علاقة بين تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية وإدارة المخاطر.
 - الفرضية الثانية: يوجد تأثير لتطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على تخفيض المخاطر.
 - الفرضية الثالثة: يوجد تأثير لتطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على توفر إطار فعال لإدارة المخاطر.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

حوكمة الشركات:

- حوكمة الشركات تشير إلى: مجموعة القوانين والقواعد والمعايير التي تحدد العلاقة بين إدارة الشركة والملاك وأصحاب المصالح، وترتبط ارتباط وثيق بمهنة المحاسبة والرقابة الداخلية.
- وهي النظام الذي يتم من خلاله إدارة الوحدات الاقتصادية والتحكم في أعمالها.
- إن حوكمة الشركات تضم صفات عديدة مثل الشفافية المالية والإفصاح والثقة بين الآخرين، وتبين أن الشفافية المالية والإفصاح تعزز الثقة بين الأطراف المختلفة مثل البنوك التجارية، وتشكل دعامة العلاقة بين حوكمة الشركات والأداء المالي.

مصطلحات الدراسة الإجرائية



مفهوم إدارة المخاطر:



- إن إدارة المخاطر هي جزء من دورة المخاطر المسموح بها في المنظمة استناداً إلى إجراءات الرقابة الداخلية الموضوعية من قبل الإدارة.
- وهي: احتمالية تنفيذ أو عدم تنفيذ أمر ما أو عمل ما قد يؤثر بشكل سلبي على المشروع أو النشاط الخاضع للتدقيق.

Chapter
01

مجالات التطبيق (حدود الدراسة)

المجال المكاني: طُبقت الدراسة على شركات قطاع الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين

المجال الزماني: تم تطبيق الدراسة في عام 2018

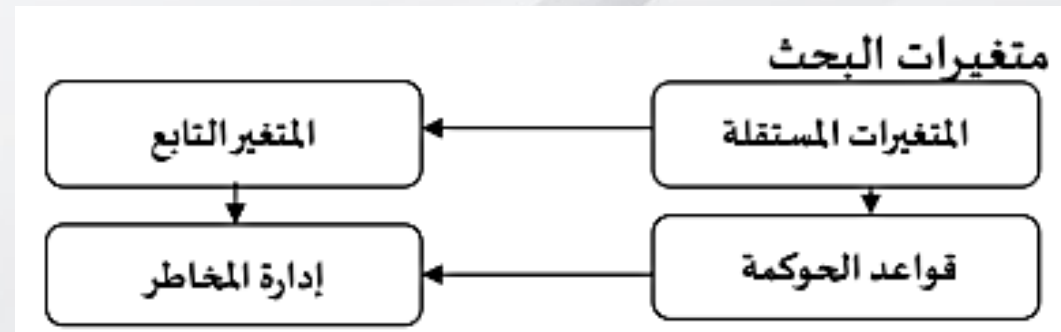
المجال البشري: العاملين في الدوائر والأقسام المالية في الشركات المختارة كعينة

Chapter
01

نموذج الدراسة والمتغيرات الأساسية

المتغير التابع: إدارة المخاطر

المتغير المستقل: قواعد الحوكمة



Chapter
01

نوع الدراسة: وصفي تحليلي – دراسة تطبيقية

مجتمع الدراسة: الموظفين العاملين بالدوائر والأقسام المالية في شركات قطاع الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين والبالغ عددهم (76) موظف وموظفة والمنتمين إلى (8) شركات في قطاع الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين.

عينة الدراسة: عينة تم اختيارها بأسلوب الحصر الشامل لصغر حجم المجتمع، حيث تم إعداد استبانة وتوزيعها

أدوات جمع البيانات:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع والبحوث التي لها علاقة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في الإطار النظري للدراسة.
- تصميم استبانة تتضمن مجموعة أسئلة تغطي متغيرات الدراسة.
- استخدام المعالجة الإحصائية بالأساليب المعروفة لتحليل البيانات إحصائياً



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

